شي ووقع بعده مرفوع فمذهب البصريين الا الاخفش وجوب
رفعه علا الابتدا والظرف خبر مقدم ومذهب الكوفيين والا
خفش جواز رفعه علا الفاعلية لانهم لا يشترطون الاعتماد

الباب الثالث في تفسير كلمات

يحتاج اليها المعرب لكثرة الكلام دورها وتقبح بالمعرب
جهلها وهي عشرون بل اثنتان وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع
على عدد ابواب الجنة احدها اي الانواع ما جا علا وجه واحد لا غير
وهي اربعة احدها قط بفتح القاف وتشديد الطا وضمها في
اللغة الفصحا فيهن وهي اللغة الاولا والثانية فتح القاف
وتشديد الطا مكسورة على اصل التقا الساكنين والثالثة
اتباع القاف للطا في الضم والرابعة تخفيف الطا مع الضم و
الخامسة تخفيف مع السكون وهي في هذه اللغات الخمس ظرف
لاستغراق ما مضا من الزمان ملازم للنفي تقول هذا الشي
ما فعلته قط اي لم يصدر مني فعله في جميع ازمنة الماضي و
اشتقاقها من القط وهو القطع بمعنا ما فعلته فيما
انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال فلا
يستعمل الا في الماضي وقول العامة لا افعله قط لحن اي
خطا لانهم استعملوه في المستقبل وذلك مخالف للوضع والاستعمال
وسماه لحنا لما فيه من تغيير المعنا يقال للمخطي لحن لانه
يعدل بالكلام عن الصواب الثاني عوض بفتح اوله واهماله
وسكون ثانيه وتثليث اخره وإعجامه وهو ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان غالبا وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهبت
منه مدة عوضتها اخرى او لانه اي الزمان يعوض ما سلب
في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل وهو ملازم للنفي
تقول هذا الشي لا افعله عوض اي لا يصدر مني فعله في
جميع ازمنة المستقبل وهو مبني فان اضفته اعربته ونصبته

علا الظرفية

قال في المغني

علا الظرفية تقول لا افعله عوض العائضين كما تقول دهر الداهرين
ومن غير الغالب ما ذكره ابن مالك في شرح التسهيل من ان عوض قد
ترد للماضي فتكون بمعنا قط واستشهد عليه بقوله فلم ارعاما عوض
اكثرها لكا وبكا لك اي ومثل عوض في استغراق المستقبل ابدا في
نحو لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان الا
انها لا تختص بالنفي ولا تبنى الثالث مما جا علا وجه واحد اجل
بسكون اللام وفتح الهمزة والجيم ويقال فيها بجل بالبا الموحدة وهو
حرف موضوع لتصديق الخبر مثبتا كان الخبر او منفيا يقال
الاثبات جا زيد وفي النفي ما جا زيد فتقول في جواب كل منهما تصديقا
للمخبر اجل اي صدقت هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال
المصنف في المغني انها كنعم فتكون حرف تصديق بعد الخبر ووعد
بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام فتقع بعد نحو ما قام زيد واضرب
زيدا واقام زيد وقيد المالقي الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي وقيل
لا تقع بعد الاستفهام وقال الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم
ونعم بعد الاستفهام احسن منها انتها الرابع ما جا على وجه واحد
بلى وهو حرف موضوع لايجاب الكلام النفي اي لاثباته ونقض
النفي ونقيضه ابطاله بمجرد اكان النفي عن الاستفهام نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن فبلى هنا اثبت
البعث المنفي وابطلت النفي او كان النفي مقرونا بالاستفهام
الحقيقي نحو اليس زيد بقائم فيقال بلى اي هو قائم والتوبيخي
نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اي بلا نسمع والتقريري
نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا اجروا النفي مع التقريري
مجرى النفي المجرد فلذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا
ووجهه ان نعم لتصديق المخبر بنفي او ايجاب النوع الثاني ما جا
من هذه الكلمات علا وجهين وهو اذا بغير تنوين فتارة يقال

Copyright Kyung Sang University